

## تفسير السمعي

@ 424 @ .

( ^ ) للغيب بما حفظ ا □ واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن  
أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن ا □ كان عليا كبيرا ( 34 ) وإن خفتم شقاق بينهما ) \* \* \*  
\* .

( ^ ) واضربوهن ) يعنى : ضربا غير مبرح ، وذلك ضرب ، ليس فيه جرح ولا كسر ، قال عطاء :  
ضرب بالسواك ونحوه . ( ^ ) فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ) يعنى : بالتعلل ، والتجني ،  
وقيل : فلا تكلفوهن محبتكم ؛ فإن القلب ليس بأيديهن ( ^ ) إن ا □ كان عليا كبيرا ) أي :  
متعاليا عن أن يكلف العباد ما لا يطيقونه ، وفي الخبر : ' لو جاز أن يسجد أحد لأحد لأمرت  
الزوجة أن تسجد لزوجها ؛ لما له عليها من الحقوق ' . .  
وروى مرفوعا : ' خير النساء من إذا دخلت عليها سرتك ، وإن أمرتها أطاعتك وإن غبت عنها  
حفظتك ' . .

( ^ ) وإن خفتم شقاق بينهما ) : هو النشور ، قال أبو عبيدة : أراد به : إن تيقنتم شقاق  
بينهما ، فالخوف بمعنى : اليقين ، ومنه قول الشاعر : .  
( إذا مت فارميني إلى جنب كرمة % أخاف إذا ما مت أن لا أذوقها ) أي : أتيقن .